

استراتيجية مقترحة لتحديث مادة التربية كمتطلب جامعة وفق معايير الاعتماد والجودة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم

أ.م.د/ إيهاب عادل فوزي جمال

أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

- كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان

المقدمة:

في ظل التطورات السريعة التي تمس كافة جوانب حياتنا اليومية على المستوى العربي والعالمى، أصبح التغيير أمر محتوم من الأفراد والمجتمعات لمجاراة هذه التطورات السريعة، وحيث أن التغيير المخطط للمجتمعات يبدأ في الغالب من التعليم فقد أصبح محتماً على المؤسسات التعليمية إن أرادت أن تواكب هذه التطورات التي يشهدها العصر الحالي في شتى مجالات الحياة؛ نتيجة للثورة المعلوماتية والتقنية وثورة الاتصال، الأمر الذي يدعو إلى عملية تطوير جميع عناصر منظومة التعليم وتحديثها وتجويدها حتى تستجيب لمقتضى تلك التغيرات، لذلك حازت عمليات إصلاح التعليم على الاهتمام الكبير في جميع أنحاء العالم، وكان للجودة الشاملة أكبر نصيب من ذلك الاهتمام إلى الحد الذي جعل الباحثين يسمون هذا العصر عصر الجودة حتى أصبح المجتمع الدولي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، إذ يستطيع المرء أن يذكر أن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستوجهه الأمم في العقود القادمة (٣: ٩) (١٢ : ١٢)

إن الجودة الشاملة هي طريقة حياة داخل الجامعة أو الكلية، و الفكرة الأساسية هي زراعة عمليات الجودة في ثنايا عملية التعليم و التعلم حتى تستطيع الجامعة أن تنظم العملية التعليمية و نواتجها بدلاً من مجرد البحث فقط عن الجودة في المخرجات بعد انتهائها. إن عملية الجودة بهذا المعنى هي نوع من الشراكة في العمل الأكاديمي بين جميع الأطراف داخل الجامعة، و هي أشبه بعمليات النقد الذاتي المنظم، كما أنها مشاركة و انخراط في عملية التحسين المستمر للعملية التعليمية. (٤ : ٢١)

وتمثل جودة التعليم الجامعي اليوم أهم التحديات التي تواجه نظم التعليم في جميع دول العالم الثالث، لا سيما أن تقارير المنظمات العالمية تؤكد على ضرورة إعادة النظر في فلسفة التعليم الجامعي مع التركيز على أهمية وضع معايير أفضل تحقق جودة مخرجات التعليم التي يتوقع أن تؤدي إلى تنمية شخصية الإنسان لخدمة مجتمعة ودعم ثقافته الوطنية. (١٣ : ١٤)

كما ان عملية بناء المناهج وتطويرها ليست عملية سهلة تتم حسب اجتهادات فردية، بل هي عملية معقدة تحتاج عملاً متواصلًا وتجريبًا هادفًا وإشراكًا لأكبر عدد ممكن من المعنيين بالعملية التعليمية والتربوية. (٥ : ٢٨٨)

مشكلة البحث:

فرضت الحياة المعاصرة بنشابتها العلمية والتربوية أن يكون هناك نوعية من طلاب

الجامعات عامة، وطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم بصفة خاصة ممن يتسمون بالفكر المبدع والإنتاج المبتكر، وكذلك التأقلم مع المستجدات والتعامل معها بكل ثقة وسهولة. (٦) : (١٨٠)

وتأسيس هذا النوع من الطلاب الدارسين لمادة التربية كمتطلبات جامعة حيث وقع بروتوكول موقع عام ١٩٩٦م بين الكلية وكلية التربية - جامعة حلوان على أن ينتدب عضو هيئة التدريس من كلية التربية لتدريس مادة التربية لجميع طلاب البكالوريوس، وتقوم كلية التربية الرياضية بالهرم بتكليف عضو هيئة التدريس لتدريس مادة الثقافة الرياضية لطلاب تربية حلوان الفرقة الثانية والمادة إجباري ودرجتها ١٠٠ (مائة درجة) وهي مادة نجاح ورسوب علي أن تضاف إلي المجموع التراكمي عند التخرج وأصبح في اللائحة الحالية أن تكون المادة إجباري لطلاب الفرقة الثانية ويمكن للطلاب الراسب ومنقول للفرقة الأعلى بمادتين بجانب مادة التربية علي أن يمنحها الطالب حتي النجاح وتم تخفيض الدرجة إلي ٥٠ درجة.

كما يري الباحث أن دراسة مادة التربية تهدف إلى تكوين نظام فكري يوجه العمل التربوي في مجالاته التطبيقية والعملية المختلفة، كما إنه يساعد علي فهم طبيعة العلاقة بين التربية وجميع العلوم التربوية الأخرى التي تضم مختلف المعارف الرياضية.

وفي ذات السياق فإن مشكلة البحث تكمن في أهمية تزويد الطالب بمجموعة النظريات والقوانين التي قد تكون الفلسفات المختلفة أو الأديان أو القيم والأخلاق وغيرها من فروع المعرفة التربوية وبنظرة موضوعية وتحليلية يلاحظ أن هناك قصوراً واضحاً في تحقيق مادة التربية المقدمة لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان، حيث أن السائد هو طرائق التدريس لتحقيق أهدافها بوضوح، ومادة التربية هي أعمق وأشمل من مجرد طرائق التدريس مما دعا الباحث إلى تحليل الأهداف التربوية وأبرزها نوعية Specific ومناسبة Relevant وملموسة Tangible وقابلة للتحقيق Achievable .

أهمية البحث:

١- ينبغي تطوير نظم إعداد معلم التربية الرياضية التي مازالت حتي الآن تعاني من بعض التحديات والضغوط التي قد تحول دون فاعلية معلم التربية الرياضية وذلك من تفعيل وتحسين بعض العلوم التربوية عامة والتربية خاصة وبالتالي ينعكس ذلك بالاستفادة الميدانية في عمله.

٢- إن التحدي الحقيقي من مجتمع كان يعاني قلة المعرفة التكنولوجية إلى مجتمع يفيض بها في اتجاه متزايد بصفة مستمرة.

٣- تبدو أهمية البحث في اقتراح لتحديث مادة التربية كمتطلبات جامعة باعتبار أنها كانت تدرس بالكلية للبكالوريوس من أستاذ بكلية التربية - جامعة حلوان وأصبحت الآن تدرس من متخصصي أصول التربية الرياضية وليست من العلوم التربوية فتغير المفهوم والمحتوي.

تساؤلات البحث:

حاول الباحث الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي:

أولاً: ما فاعلية استراتيجية مقترحة لتعلم مادة التربية؟

وقد تفرع من التساؤل الرئيسي الآتي:

ما صورة المحتوى العلمي المعد باستخدام تعدد مصادر المعرفة، المعلوماتية،

العولمة، التكنولوجيا المتقدمة والاتصالات السريعة.

ثانياً: التعرف على الدور الفاعل للمحاضرات النظرية لمادة التربية لتحقيق جودة التعليم،

وتطوير استخدام المادة التعليمية والتعلم الالكتروني.

هدف البحث:

١- يهدف هذا البحث إلى الاتجاه بأن مادة التربية كمتطلبات جامعة عليها أن تساير

الأوضاع المجتمعية وكذلك هي أداة أساسية للعائد التعليمي وكذلك الجودة التعليمية

واقنصادياتها.

٢- يهدف البحث إلى تطوير إعداد الخريج وتحقيق جودة التعليم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث والحاجة الية في النقاط الآتية:

١- قد يفيد هذا البحث التربويين وأعضاء هيئة التدريس، في تطوير أهداف البرامج

التعليمية، ومحتواه وطرق التدريس وتقويم مخرجاته، بما يتفق مع معايير الاعتماد وجودة

التعليم.

٢- قد يفيد هذا البحث في رفع الكفاية الخارجية لبرامج التربية البدنية والرياضية عن طريق

تحسين وتطوير مادة التربية، نتيجة تطور العلاقة الارتباطية بين المستحدثات التعليمية،

وبين اتجاهاتهم نحو التربية الرياضية.

٣- الوصول الى نتائج ملموسة قد تفيد الباحثين في إجراء مزيد من الأبحاث حول المواد

التعليمية المختلفة.

المصطلحات الواردة بالبحث:

تم تحديدها في ضوء ما ورد من تعريفات متعددة بالدراسات السابقة، وبعض أدبيات

التربية، ويمكن بيانها على النحو التالي:

المحتوى: يعرفه (اللقاني و الجمل، ٢٠٠٣) بأنه " المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر في

الكتب ، فإن كان المقرر قد حدد ووضع في فهرس الكتاب ، فإن التناول التفصيلي لهذه

الموضوعات كما وردت في الكتاب المدرسي هي التي يطلق عليها محتوى المنهج ، ويشمل عادة

على حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ وقوانين ونظريات " (٢ : ١٦)

المعايير : يعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من البنود أو الشروط أو المواصفات التي تم

تحديدها وتم التوافق عليها من مؤسسات تربوية، والتي يجب علي المتعلم معرفتها،

والقدرة على أدائها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، ذلك نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على جميع طلاب الفرقة الثانية- بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم- جامعة حلوان، والبالغ عددهم (٥٢٠) طالب للعام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية، البالغ عددها (٥٠٠) طالباً بنسبة (٩٠.٩٠%) من مجتمع البحث الكلي، من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم -جامعة حلوان للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وتم استبعاد عدد (٢٠) طالباً للأسباب التالية:

١. الاستثمارات التي لم تستكمل اجاباتها.

٢. الاستثمارات التي تم الاجابة عليه بأكثر من اختيار.

أدوات جمع البيانات:

استعان الباحث في جمع البيانات بالأدوات الآتية:

- المراجع العلمية والأبحاث والدراسات السابقة:

استعان الباحث بالمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة منها ما يتعلق بمجال تدريس التربية الرياضية ومنها ما يختص بالطلاب وسماته الشخصية كما تم الإطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات المرتبطة والتي تم الاستفادة منها في تصميم الاستبانة المقترحة لتحقيق هدف البحث.

- استبانة:

قام الباحث بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة ببناء الاستبانة المقترحة والتي تهدف الى التعرف مبررات تحديث مادة التربية في ضوء معايير الاعتماد والجودة كمطلبات جامعة من خلال:

- تحديد الابعاد الرئيسية للاستبانة والتي تمثلت في سبعة أبعاد أساسية نهائية.

- يتضمن كل بعد منها مجموعة من الفقرات.

كما تم تصميم وبناء الاستبانة لاستفتاء الطلبة عن مادة التربية كمطلبات جامعة لتحقيق

جودتها، من خلال إجراء بعض الخطوات التالية:

- استقراء التراث النظري، والتعرف على الأطر النظرية المتعلقة بالموصفات القياسية،

ومعايير الجودة بالكلية.

- الإطلاع علي بعض الأدوات المتعلقة بالموصفات التي يجب توافرها في مادة

التربية لتحقيق جودتها.

- استفاد الباحث من بعض هذه الأدوات (مثل اللغة الإنجليزية - اللغة العربية) كمواد دراسية تدرس في جامعة حلوان، مع تطويعها لتلائم مع آراء الطلبة إزاء المواصفات التي يفضل توافرها في مادة التربية.
- تم بناء استبانة البحث للتعرف على آراء الطلاب في المحاور المختلفة.

خطوات بناء المقياس:

وقد تم إتباع الخطوات التالية عند بناء الاستبانة :

قام الباحث بتحديد ابعاد الاستبانة في صورتها حيث اشتملت على الابعاد التالية:
١. المحور الاول : معني التربية كمتطلبات جامعة لطلاب الفرقة الثانية المقرر عليهم المادة إجبارياً للجميع.

٢. المحور الثاني : أهداف مادة التربية كمتطلبات جامعة لطلاب التربية الرياضية للبنين بالهرم.

٣. المحور الثالث: تفعيل فلسفة تعليم وتعلم مادة التربية.

٤. المحور الرابع : إدارة الجودة الشاملة في تعليم مادة التربية من منظور الطلاب.

٥. المحور الخامس : جودة طرائق التدريس.

٦. المحور السادس : مؤشرات عملية لجودة أداء القائم بالتدريس (مادة التربية).

٧. المحور السابع: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة لمادة التربية.

كما تم عرض هذه الابعاد على عدد (٩) خبيراً متخصصاً في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية مرفق (١) لاستطلاع آرائهم حول محاور الاستبانة ومعرفة مدى مناسبة هذه المحاور وترتيبها حسب الأهمية وحذف أو إضافة أي ابعاد أخرى مرفق (٢).

وكانت نتائج استطلاع رأى الخبراء كالتالى قبول الابعاد التى تمثلت نسبة موافقة الخبراء فيها على ٨٠% فأكثر وهى المحور (الأول - الثاني - الثالث - الرابع - الخامس - السادس - السابع) ، وتعديل فى بعض عبارات صياغة البعد الاول .

تطبيق البحث:

قام الباحث بتطبيق البحث على العينة الأساسية وعددها (٥٠٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- جامعة حلوان بتاريخ ١١/٣/٢٠١٨م ، وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح الاستجابات وتفرغها في كشوف معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية :
(Statistical Package for Social Science (SPSS) .

عرض ومناقشة النتائج :
أولاً: عرض النتائج:

جدول (١)

التكرار والنسبة المئوية لاستجابات الطلاب علي المحور الأول
(معني ت.ر كمتطلبات جامعة)

(ن = ٥٠٠)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الدرجة المقدره	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	التربية هي عملية التفاعل والتكيف بين الطالب المتعلم والبيئة التي يعيش فيها.	٥٠	١٠.٠٠٠	٧٠	١٤.٠٠٠	٣٨٠	٧٦.٠٠٠	٦٧٠	٤٤.٦
٢	التربية لطلاب التربية الرياضية للبنين عملية تشكيل وصقل له علمياً.	٢٥٧	٥١.٤	١٤٣	٢٨.٦	١٠٠	٢٠.٠٠٠	١١٥٧	٧٧.١
٣	من الصعب الاتفاق علي نمط واحد من التربية تكون صالحة لجميع الطلاب.	٣٥٠	٧٠.٠٠٠	٥٠	١٠.٠٠٠	١٠٠	٢٠.٠٠٠	١٢٥٠	٨٣.٣
٤	التربية تدعو إلى الاهتمام بالعقل وتنميته.	٣٧٢	٧٤.٤	١٢٨	٢٥.٦	-	-	١٣٧٢	٩١.٤
٥	الخلق القويم أساساً ومحوراً مهماً لأغراض التربية.	٤١٠	٨٢.٠٠٠	٩٠	١٨.٠٠٠	-	-	١٤١٠	٩٤.٠٠٠
٦	منهج التربية يسعى إلى إعداد الطالب يحتاج للكثير من التعديل والتطوير.	-	-	-	-	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣٣.٣
	الدرجة الكلية للمحور	-	-	-	-	-	-	٦٣٥٩	٤٢.٤

يتضح من جدول (١) أنه تفاوتت قيم النسبة المئوية لاستجابات العينة علي عبارات المحور الأول حيث جاءت مرتبة تنازلية كالآتي:

احتل الترتيب الأول العبارة رقم (٥) بنسبة (٩٤.٠٠٠%) التي تنص علي (الخلق القويم أساساً ومحوراً مهماً لأغراض التربية)، تليها العبارة رقم (٤) بنسبة (٩١.٤%) والتي تنص علي (التربية تدعو إلى الاهتمام بالعقل وتنميته)، تليها العبارة رقم (٣) بنسبة (٨٣.٣%) التي تنص علي (من الصعب الاتفاق علي نمط واحد من التربية تكون صالحة لجميع الطلاب)، ثم العبارة رقم (٢) بنسبة (٧٧.١%) التي تنص علي (التربية لطلاب التربية الرياضية للبنين عملية تشكيل وصقل له علمياً) ثم العبارة رقم (١) بنسبة (٤٤.٦%) التي تنص علي (التربية هي عملية التفاعل والتكيف بين الطالب المتعلم والبيئة التي يعيش فيها) وأخيراً العبارة رقم (٦) بنسبة (٣٣.٣%) التي تنص علي (مقرر التربية يسعى إلى إعداد الطالب يحتاج للكثير من التعديل والتطوير).

جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية لاستجابات الطلاب علي المحور الثاني
(أهداف المادة كمتطلبات جامعة)

(ن = ٥٠٠)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الدرجة المقدره	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	تعمل التربية علي تفاعل الطلاب إيجابياً ومفيداً في المجتمع الذي يعيش فيه.	١٨٨	٣٧.٦	٢٥٧	٥١.٤	٥٥	١١.٠٠	١١٣٣	٧٥.٥
٢	ينقل عن طريق دراسة مادة التربية الأنماط السلوكية للفرد في المجتمع.	٣١٥	٦٣.٠٠	١٣٥	٢٧.٠٠	٥٠	١٠.٠٠	١٢٦٥	٨٤.٣
٣	نقل التراث الثقافي والرياضي من الأجيال السابقة للأجيال اللاحقة.	٢٦٦	٥٣.٢	٨٨	١٧.٦	١٤٦	٢٩.٥	١١٢٠	٧٤.٦
٤	ترسيخ قيم الكلية في سلوك الطالب وتعزيز سلوك الجماعة داخل الكلية.	٣١٠	٦٢.٠٠	٨٨	١٧.٦	١٠٢	٢٠.٤	١٢٠٨	٨٠.٥
٥	تنقل الجديد في علوم الرياضة وتعزيز التنمية لشخصية الطالب في ضوء مستجدات الكلية والاستعدادات للحياة القادمة.	٢٠٠	٤٠.٠٠	٢٠٠	٤٠.٠٠	١٠٠	٢٠.٠٠	١١٠٠	٧٣.٣
٦	تعمل التربية كمادة لتنمية الشخصية المتوازنة في انتمائها ومعتقداتها في جوانبها المختلفة.	٢٧٠	٥٤.٠٠	٢٣٠	٤٦.٠٠	-	-	١٢٧٠	٨٤.٦
٧	تتمثل أبعاد التربية علي البعد الجسدي والمتمثل في التنمية الجسدية والتنمية العقلية.	-	-	١١٠	٢٢.٠٠	٣٩٠	٧٨.٠٠	٦١٠	٤٠.٦
	الدرجة الكلية للمحور	-	-	-	-	-	-	٧٧٠٦	٧٣.٣

يتضح من جدول (٢) تفاوتت قيم النسبة المئوية لاستجابات العينة علي المحور الثاني

وجاءت مرتبة تنازلياً كالاتي:

احتل الترتيب الأول العبارة رقم (٦) بنسبة (٨٤.٦%) والتي تنص علي (تعمل التربية كمادة لتنمية الشخصية المتوازنة في انتمائها ومعتقداتها في جوانبها المختلفة)، تليها العبارة رقم (٢) بنسبة (٨٤.٣%) التي تنص علي (ينقل عن طريق دراسة مادة التربية الأنماط السلوكية للفرد في المجتمع)، ثم العبارة رقم (٤) بنسبة (٨٠.٥%) التي تنص علي (ترسيخ قيم الكلية في سلوك الطالب وتعزيز سلوك الجماعة داخل الكلية) تليها العبارة رقم (١) بنسبة (٧٥.٥%) التي تنص علي (تعمل التربية علي تفاعل الطلاب إيجابياً ومفيداً في المجتمع الذي يعيش فيه) ثم العبارة رقم (٣) بنسبة (٧٤.٦%) التي تنص علي (نقل التراث الثقافي والرياضي من الأجيال السابقة للأجيال اللاحقة) ثم العبارة رقم (٥) بنسبة (٧٣.٣%) التي تنص علي (تنقل الجديد في علوم الرياضة وتعزيز التنمية لشخصية الطالب في ضوء مستجدات الكلية والاستعدادات للحياة القادمة) وأخيراً العبارة رقم (٧) بنسبة (٤٠.٦%) التي تنص علي (تتمثل أبعاد التربية علي البعد الجسدي والمتمثل في التنمية الجسدية والتنمية العقلية).

جدول (٣)

التكرار والنسبة المئوية لاستجابات الطالب علي المحور الثالث
(تفعيل فلسفة تعليم والتعلم المادة)

(ن = ٥٠٠)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الدرجة المقدره	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	هناك علاقة وثيقة بين مادة التربية والفلسفة، والفلسفة موضوعاتها القيم والمعرفة وهي متصلة مع الإنسان الذي هو موضوع مادة التربية.	٢٧٠	٥٤.٠٠	٢٣٠	٤٦.٠٠	-	-	١٢٧٠	٨٤.٦
٢	فلسفة التربية وجهاً تطبيقاً لمختلف الآراء والأفكار للمجتمع الطلابي داخل الكلية.	٣٨٧	٧٧.٤	٦٠	١٢.٠٠	٥٣	١٠.٦	١٣٣٤	٨٨.٩
٣	التربية تعتبر من المقررات الأساسية اللازمة لبناء برامج وتأهيل المعلمين للعمل بقطاعات المدارس.	٤٠٠	٨٠.٠٠	٦٠	١٢.٠٠	٤٠	٨.٠٠	١٣٦٠	٩٠.٦
٤	التربية كمادة تقوم علي ضبط عملية التعليم والتوجيه نحو أهداف كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.	٢٤٠	٤٨.٠٠	٢	٠.٤	٢٥٨	٥١.٦	٩٨٢	٦٥.٤
٥	مادة التربية توفر فرصاً للإبداع الضروري وتطوير الأساليب التربوية المناسبة لكل طالب علي حدي.	١٢٢	٢٤.٤	١٨٨	٣٧.٦	١٩٠	٣٨.٠٠	٩٣٢	٦٢.١
٦	فلسفة التربية تتسم بالتنوع من حيث الأهداف والتدريب والتعليم وهي غير مفيدة وتهتم بالحاضر والمستقبل.	٤٠٠	٨٠.٠٠	٥٠	١٠.٠٠	٥٠	١٠.٠٠	١٣٥٠	٩٠.٠٠
٧	تؤدي مادة التربية إلى اهتمامات الطالب وتزيد من طموحاته وتوقعاته.	٣٧٠	٧٤.٠٠	٤٢	٨.٤	٨٨	١٧.٦	١٢٨٢	٨٥.٤
	الدرجة الكلية للمحور	-	-	-	-	-	-	٨٥١٠	٥٦.٧

يتضح من جدول (٣) تفاوتت قيم النسبة المئوية لاستجابات العينة علي المحور الثالث

حيث جاءت مرتبة تنازلياً كآلاتي:

احتل الترتيب الأول العبارة رقم (٣) بنسبة (٩٠.٦%) التي تنص علي (التربية تعتبر من المقررات الأساسية اللازمة لبناء برامج وتأهيل المعلمين للعمل بقطاعات المدارس) ثم تليها العبارة رقم (٦) بنسبة (٩٠.٠٠%) التي تنص علي (فلسفة التربية تتسم بالتنوع من حيث الأهداف والتدريب والتعليم وهي غير مفيدة وتهتم بالحاضر والمستقبل) تليها العبارة رقم (٢) بنسبة (٨٨.٩%) التي تنص علي (فلسفة التربية وجهاً تطبيقاً لمختلف الآراء والأفكار للمجتمع الطلابي داخل الكلية)، ثم العبارة رقم (٧) بنسبة (٨٥.٤%) التي تنص علي (تؤدي مادة التربية إلى اهتمامات الطالب وتزيد من طموحاته وتوقعاته) ثم العبارة رقم (١) بنسبة (٨٤.٦%) التي تنص علي (هناك علاقة وثيقة بين مادة التربية والفلسفة، والفلسفة موضوعاتها القيم والمعرفة وهي متصلة مع الإنسان الذي هو موضوع مادة التربية) ثم العبارة رقم (٤) بنسبة (٦٥.٤%) التي تنص علي (التربية كمادة تقوم علي ضبط عملية التعليم والتوجيه نحو أهداف كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم) وأخيراً العبارة رقم (٥) بنسبة (٦٢.١%) التي تنص علي (مادة التربية توفر فرصاً للإبداع الضروري وتطوير الأساليب التربوية المناسبة لكل طالب علي حدي).

جدول (٤)

التكرار والنسبة المئوية لاستجابات الطالب علي المحور الرابع
(إدارة الجودة الشاملة في التعليم)

(ن = ٥٠٠)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الدرجة المقدره	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	تبني فلسفة الجودة منع الخطأ بدلاً من كشفه والتحسين المستمر للأداء لضمان رضا المستفيدين.	٢٥٧	٥١.٤	١٤٣	٢٨.٦	١٠٠	٢٠.٠٠	١١٥٧	٧٧.١
٢	الجودة نظام يقوم علي الالتزام والفهم من القمة إلى القاعدة والمشاركة في التنفيذ.	٥٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٥٠٠	١٠٠
٣	التعامل الإنساني مع الطلاب بما يحقق رضاهم ويشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمادية.	٣٧٥	٧٥.٠٠	١٢٥	٢٥.٠٠	-	-	١٣٧٥	٩١.٦
٤	دور أستاذ المقرر الاهتمام بتحسين المناهج الدراسية وبناء علاقات إنسانية.	٢٤٠	٤٨.٠٠	١٠	٢.٠٠	٢٥٠	٥٠.٠٠	٩٩٠	٦٦.٠٠
٥	دور أستاذ المقرر رفع فاعلية الكلية عن طريق الاهتمام برفع مستوي تحصيل الطلبة لتحقيق الجودة.	٣٠٠	٦٠.٠٠	١٥٠	٣٠.٠٠	٥٠	١٠.٠٠	١٢٥٠	٨٣.٣
٦	الابتكار والإبداع في عملية تحسين أداء الطلاب وعدم توقفها طوال الفصل الدراسي كاملاً.	٥٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٥٠٠	١٠٠
٧	يمكن توافر معلومات رياضية حسب رغبات الطلاب وتحقيق الاتصال المستمر لتحديد احتياجاتهم.	٢٧٠	٥٤.٠٠	٢٣٠	٤٦.٠٠	-	-	١٢٧٠	٨٤.٦
	الدرجة الكلية للمحور	-	-	-	-	-	-	٩٠٤٢	٦٠.٢

يتضح من جدول (٤) تفاوتت قيم النسبة المئوية لاستجابات العينة علي المحور الرابع

حيث جاءت مرتبة تنازلياً كالاتي:

احتل الترتيب الأول العبارتين رقم (٢، ٦) بنسبة (١٠٠%) واللذان تتصان علي (الجودة نظام يقوم علي الالتزام والفهم من القمة إلى القاعدة والمشاركة في التنفيذ)، (الابتكار والإبداع في عملية تحسين أداء الطلاب وعدم توقفها طوال الفصل الدراسي كاملاً) تليهما العبارة رقم (٣) بنسبة (٩١.٦) والتي تنص علي (التعامل الإنساني مع الطلاب بما يحقق رضاهم ويشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمادية) ثم تليها العبارة رقم (٧) بنسبة (٨٤.٦%) والتي تنص علي (يمكن توافر معلومات رياضية حسب رغبات الطلاب وتحقيق الاتصال المستمر لتحديد احتياجاتهم) ثم العبارة رقم (٥) بنسبة (٨٣.٣%) والتي تنص علي (دور أستاذ المقرر رفع فاعلية الكلية عن طريق الاهتمام برفع مستوي تحصيل الطلبة لتحقيق الجودة) ثم العبارة رقم (١) بنسبة (٧٧.١%) التي تنص علي (تبني فلسفة الجودة منع الخطأ بدلاً من كشفه والتحسين المستمر للأداء لضمان رضا المستفيدين) وأخيراً العبارة رقم (٤) بنسبة (٦٦.٠٠%) والتي تنص علي (دور أستاذ المقرر الاهتمام بتحسين المناهج الدراسية وبناء علاقات إنسانية).

جدول (٥)

التكرار والنسبة المئوية لاستجابات الطالب علي المحور الخامس
(جودة طرائق التدريس)

(ن = ٥٠٠)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الدرجة المقدره	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	التدريس هو عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ كافة العوامل المكونة للتعليم والتعلم.	٤٠٠	٨٠.٠٠٠	١٠٠	٢٠.٠٠٠	-	-	١٤٠٠	٩٣.٣
٢	التطور السريع والمفاجئ للتكنولوجيا مع ازدياد عدد الطلاب ظهر اتجاهات حديثة في التربية تتعلق بمبادئ التدريس.	٣٠٠	٦٠.٠٠٠	١٥٠	٣٠.٠٠٠	٥٠	١٠.٠٠٠	١٢٥٠	٨٣.٣
٣	دور القائم بالتدريس تحديد المادة العلمية التي تساعد علي الوصول إلى حل المشكلة.	٥٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٥٠٠	١٠٠
٤	إعادة ترتيب المادة العلمية بشكل متسلسل وعلى أي أساس مجموعة متتابعة من المشكلات التربوية.	٣١٥	٦٣.٠٠٠	١٣٥	٢٧.٠٠٠	٥٠	١٠.٠٠٠	١٢٦٥	٨٤.٣
٥	دور الطالب أن يدرك ماذا نبحت في المشكلة أو السؤال وعن المعرفة الرياضية.	٤١٠	٨٢.٠٠٠	٩٠	١٨.٠٠٠	-	-	١٤١٠	٩٤.٠٠
٦	احدي طرائق التدريس الحديثة الاهتمام بتطبيق المعرفة عن طريق التكنولوجيا.	٣٩٠	٧٨.٠٠٠	١١٠	٢٢.٠٠٠	-	-	١٣٩٠	٩٢.٦
٧	تستخدم معينات التدريس ويجري التركيز التي جري تحويلها من الشكل التقليدي إلى أشكال تقنية جديدة.	٥٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٥٠٠	١٠٠
	الدرجة الكلية للمحور	-	-	-	-	-	-	٩٧١٥	٦٤.٧

يتضح من جدول (٥) تفاوتت قيم النسبة المئوية لاستجابات العينة علي المحور الخامس

حيث جاءت مرتبة تنازلياً كآلاتي:

احتل المركز الأول العبارتين رقم (٣، ٧) بنسبة (١٠٠%) واللتان تتصان علي (دور القائم بالتدريس تحديد المادة العلمية التي تساعد علي الوصول إلى حل المشكلة)، (تستخدم معينات التدريس ويجري التركيز التي جري تحويلها من الشكل التقليدي إلى أشكال تقنية جديدة) ثم تليها العبارة رقم (٥) بنسبة (٩٤.٠٠%) والتي تنص علي (دور الطالب أن يدرك ماذا نبحت في المشكلة أو السؤال وعن المعرفة الرياضية) ثم العبارة رقم (١) بنسبة (٩٣.٣%) التي تنص علي (التدريس هو عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ كافة العوامل المكونة للتعليم والتعلم) ثم العبارة رقم (٦) بنسبة (٩٢.٦%) التي تنص علي (احدي طرائق التدريس الحديثة الاهتمام بتطبيق المعرفة عن طريق التكنولوجيا) ثم العبارة رقم (٤) بنسبة (٨٤.٣%) التي تنص علي (إعادة ترتيب المادة العلمية بشكل متسلسل وعلى أي أساس مجموعة متتابعة من المشكلات التربوية)، وأخيراً العبارة رقم (٢) بنسبة (٨٣.٣%) التي تنص علي (التطور السريع والمفاجئ للتكنولوجيا مع ازدياد عدد الطلاب ظهر اتجاهات حديثة في التربية تتعلق بمبادئ التدريس).

جدول (٦)

التكرار والنسبة المئوية لاستجابات الطلاب علي المحور السادس
(مؤشرات عملية الجودة)

(ن = ٥٠٠)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الدرجة المقدره	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	الترحيب القبلي بالمستحدثات التربوية وميله وشغفه بتغيير أسلوب المهني والشخصي ليكون أكثر فاعلية.	-	-	-	-	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣٣.٣
٢	تمكنه من المادة العلمية والحرص علي الاستقرار والنمو.	٢٧٠	٥٤.٠٠	٢٣٠	٤٦.٠٠	-	-	١٢٧٠	٨٤.٦
٣	تمكنه من طرائق التدريس واستخدام تكنولوجيا التعليم.	٥٠٠	١٠٠	-	-	-	-	١٥٠٠	١٠٠
٤	تمكنه من معرفة طبيعة الطلاب والبدء بمستواهم ليرتفع بهم إلى المستوي المنشود.	٣٩٠	٧٨.٠٠	١١٠	٢٢.٠٠	-	-	١٣٩٠	٩٢.٦
٥	ارتفاع مستوي أخلاقياته من حيث الالتزام بتوقيت المحاضرات والتعامل بصدق وأمانة مع الطلاب والتفاعل الأخلاقي السامي معهم.	٥٠٠	١٤٠٠	-	-	-	-	١٥٠٠	١٠٠
٦	مدي توافر الصفات الإدارية من حيث التنظيم والتوجيه.	٤٠٠	٨٠.٠٠	١٠٠	٢٠.٠٠	-	-	١٤٠٠	٩٣.٣
٧	تنويع طرائق التدريس لملائمة تفضيلات الطلاب الحسية في إدراك المعلومات الجديدة والصعبة.	٤١٠	٨٢.٠٠	٩٠	١٨.٠٠	-	-	١٤١٠	٩٤.٠٠
	الدرجة الكلية للمحور	-	-	-	-	-	-	٨٩٧٠	٥٩.٨

يتضح من جدول (٦) تفاوتت قيم النسبة المئوية لاستجابات العينة علي المحور السادس

حيث جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

احتل المركز الأول العبارتين رقم (٣، ٥) بنسبة (١٠٠%) واللذان تتصان علي (تمكنه من طرائق التدريس واستخدام تكنولوجيا التعليم)، (ارتفاع مستوي أخلاقياته من حيث الالتزام بتوقيت المحاضرات والتعامل بصدق وأمانة مع الطلاب والتفاعل الأخلاقي السامي معهم) تليها العبارة رقم (٧) بنسبة (٩٤%) التي تنص علي (تنويع طرائق التدريس لملائمة تفضيلات الطلاب الحسية في إدراك المعلومات الجديدة والصعبة) ثم العبارة رقم (٦) بنسبة (٩٣.٣%) التي تنص علي (مدي توافر الصفات الإدارية من حيث التنظيم والتوجيه) ثم العبارة رقم (٤) بنسبة (٩٢.٦%) التي تنص علي (تمكنه من معرفة طبيعة الطلاب والبدء بمستواهم ليرتفع بهم إلى المستوي المنشود) ثم العبارة رقم (٢) بنسبة (٨٤.٦%) التي تنص علي (تمكنه من المادة العلمية والحرص علي الاستقرار والنمو) وأخيراً العبارة رقم (١) بنسبة (٣٣.٣%) التي تنص علي (الترحيب القبلي بالمستحدثات التربوية وميله وشغفه بتعبير أسلوب المهني والشخصي ليكون أكثر فاعلية).

جدول (٧)

التكرار والنسبة المئوية لاستجابات العينة علي المحور السابع
(أهمية تكنولوجيا المعلومات)

(ن = ٥٠٠)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الدرجة المقدره %
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	كمتطلبات جامعة برفع مستوي التحصيل الدراسي الذي يقوم به عضو هيئة التدريس لتعديل بنية التفكير الإنساني وما يرتبط به من جوانب تربوية مرغوبة.	٣١٥	٦٣.٠٠	١٣٥	٢٧.٠٠	٥٠	١٠.٠٠	٨٤.٣
٢	ضرورة معرفة الطالب للحاجة إلى تدريس وشرح التكنولوجيا لتنمية معارف ومهارات جديدة.	٤٠٠	٨٠.٠٠	١٠٠	٢٠.٠٠	-	-	٩٣.٣
٣	يقوم القائم بالتدريس مادة التربية عند استخدام وشرح المادة العلمية (جهاز عرض البيانات) (الداتا شو) استخدام نظام يضم ٤ عناصر لتحقيق الاتصال من القائم بالتدريس والطالب أ-الطلاب المستفيدين ب-الاجراءات وتعني الارشادات وخطوات العمل ج-البيانات والمعلومات لأنها حقائق وأشكال د-البرمجيات	٥٠	١٠.٠٠	-	-	٤٥٠	٩٠.٠٠	٤٠.٠٠
	الدرجة الكلية للمحور	-	-	-	-	-	-	٢١.٧

يتضح من جدول (٧) أنه قد تفاوتت قيم النسبة المئوية لاستجابات العينة علي المحور

السابع حيث جاءت مرتبة تنازلياً كآلاتي:

احتل المركز الأول العبارة رقم (٢) بنسبة (٩٣.٣%) التي تنص علي (ضرورة معرفة الطالب للحاجة إلى تدريس وشرح التكنولوجيا لتنمية معارف ومهارات جديدة) تليها العبارة رقم (١) بنسبة (٨٤.٣%) التي تنص علي (كمتطلبات جامعة لرفع مستوي التحصيل الدراسي الذي يقوم به عضو هيئة التدريس لتعديل بنية التفكير الإنساني وما يرتبط به من جوانب تربوية مرغوبة) وأخيراً العبارة رقم (٣) بنسبة (٤٠%) التي تنص علي (يقوم القائم بالتدريس مادة التربية عند استخدام وشرح المادة العلمية (جهاز عرض البيانات) (الداتا شو) استخدام نظام يضم ٤ عناصر لتحقيق الاتصال من القائم بالتدريس والطالب :

أ- الطلاب المستفيدين.

ب- الإجراءات وتعني الإرشادات وخطوات العمل.

د- البرمجيات.

ج- البيانات والمعلومات لأنها حقائق وأشكال.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١. يمكن أن نستنتج أن مضمون محتوى مقرر مادة التربية وطريقة تدريسها، ومدى اقتناع الطلاب بالمعنى والجودة، ومستوى اهتماماتهم بمناقشة تفاصيله وزواياه، كل هذا سوف يؤثر بطريقة موجهة على تغيير اتجاهاتهم نحو الأفضل، نظراً لما يمكن أن تزودهم به مادة التربية وليست التربية الرياضية فقط من آراء وأفكار ووجهات نظر يمكن أن تثري معرفتهم وتكسبهم نتائج وخبرات جديدة لازمة للتحليل والتفسير.

٢. نستنتج من جدول رقم (١) أن الخلق القويم أساساً ومحوراً مهماً لأغراض مادة التربية والآن أصبحت الأخلاق مادة تدرس في معظم الجامعات وقد أجمع الطلاب بنسبة عالية أنه يجب

أن يكون للأخلاق في التربية الرياضية فصل كامل في المقرر بينما جاءت نسبة أقل من ٥٠% أن التربية كمادة نظرية تسعى لإعداد الطالب باحتياجه لكثير من التعديل والتطوير سواء في السلوك أمر الاجتهاد العلمي وهذا ما تؤكد كلية التربية الرياضية للبنين بالهزم عامة وقسم مناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية بخاصة أنه ينبغي على القائم بالتدريس للمادة أن يهتم بسلوك الطالب سواء في المحاضرات أو خارج المحاضرة إن أمكن ذلك. وجاء إجماع الآراء الطلابية على عبارة (تعمل التربية كمادة لتنمية الشخصية المتوازنة في انتمائها ومعتقداتها في جوانبها المختلفة) وذلك لأن جميع المواد العملية بالكلية وكذلك النظرية تأخذ هذا الاتجاه الصحيح والواجب تدريسها للطلاب ويمكن لمادة التربية خصوصية في جميع جوانبها وفنياتها لإقناع الطلاب.

٣. جاءت العبارات بالجدول (٣) أن مادة التربية توفر فرصاً للإبداع الضروري وتطوير الأساليب التربوية المناسبة لكل طالب على حدة وجاءت في المركز الأخير لإجابات الطلاب وأوضح محمد نصر الدين رضوان ٢٠١٥م أن التدريس للطلاب أو الدراسات العليا لا يجب أن يوفر للطلاب بمفرده الفهم وإنما لجميع الطلاب مجتمعين.

٤. وبدراسة جدول (٦) جاءت العبارة القائم بتدريس مادة التربية من مؤشرات الأداء التدريس ارتفاع مستوى أخلاقياته من حيث الالتزام بتوقيت المحاضرات والتعامل بصدق وأمانة مع الطلاب والتفاعل السامي معهم حيث أجمع الطلاب على العبارة والتي يتم تطبيقها.

٥. وبتداول (٧) تفاوتت نسبة الإجابة على الأسئلة وجاءت العبارة ضرورة معرفة الطالب للحاجة الى تدريس وشرح التكنولوجيا لتنمية مهارات جديدة ويجب على القائم بالتدريس ان يستخدم جهاز عرض البيانات (الداتا شو) مع استخدام ٤ عناصر لتحقيق الاتصال بين القائم بالتدريس والطالب وكذلك باستخدام البرمجيات

ثانياً: التوصيات:

١. ضرورة وجود سياسة تحدد أهداف المادة للتربية الرياضية بنين.
٢. ضرورة وجود برامج تطبيقية للتدريس الجيد من خلال وضع الموضوعات التي تستجيب لاحتياجات الطلاب.
٣. التحليل الجيد للمشكلات التربوية التي تقابل الطلاب بعد التخرج والعمل بالمدارس والتدريب والإدارة وسبل تطويرها.
٤. وجود معايير للعمل ووجود نظام للضبط داخل المدرج أثناء التدريس يعتمد على التغذية الراجعة ودوائر الجودة.
٥. ضرورة وجود التخطيط المستقبلي للكلية بحيث يكون هناك علاقة بين متطلبات المادة والخطط على مدى القريب.
٦. توافر حماس الطلاب أثناء المحاضرة تجاه مسألة جودة الخريج وأن تصبح المحاضرة عملية أخلاقية وقيم.

٧. توفير القدرة على الأبحاث الجماعية وإشراك جميع الطلاب في حل المشكلات مع العمل على التحسين والتطوير المستمر لتحقيق رغبات الطلاب.
٨. ضرورة مراجعة المقررات الخاصة بمادة التربية Revised Syilabi حيث يقوم كل عضو من فريق التدريس للصف الدراسي بمراجعة الأجزاء الخاصة المقررة التي يقومون بتدريسها.
٩. رؤية مستقبلية لتطوير وتحديث مادة التربية (كمتطلبات جامعة).
- هذه الرؤية تعد تلخيصاً كاملاً لما يتضمنه البحث من جانب كما ينظر إليها على أنها المأمول من تحديث المادة وفقاً لمتطلبات جامعة في المستقبل الذي نتطلع إليه والذي يستهدف تحقيق الجودة ويتطلب تطوير وتحديث مادة التربية:
١. منظومة مرجعيات التعلم.
٢. منظومة أداء العملية التعليمية.
٣. منظومة مدخلات العملية التعليمية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. احلام عيثاوي، و عمار السمراني : واقع ضمان جودة التعليم في الجامعات الخاصة - المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي - جامعة الزرقاء- الاردن. (٢٠١١)
٢. أحمد اللقاني ، علي الجمل ، : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط ٣، القاهرة : عالم الكتب (٢٠٠٣).
٣. أحمد علي كنعان، (٢٠٠٣) "أفاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات الجودة وتطبيقاته في ميدان التعليم العالي"، كلية التربية، جامعة دمشق.
٤. أحمد فتحي سرور، (١٩٩٧م) : استراتيجية الإصلاح التعليم، مجلة مستقبلات، الإصلاح التربوي مدخل لصناع القرار، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، مج (٢٧)، ع (٤) ديسمبر .
٥. حسين بشير محمود، (٢٠٠٥) : "حول المستويات المعيارية القومية للمنهج ونواتج التعليم"، المؤتمر العلمي السابع عشر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية (٢٦-٢٧ يوليو ٢٠٠٥)، المجلد الأول، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٦. دونالد أورلنج : استراتيجيات التعليم، الدليل نحو تدريس أفضل (ترجمة عبد الله أبو نبعة) الكويت، مكتبة الفلاح.
٧. سلامة عبد العظيم حسن : الإدارة المدرسية والصفية المتميزة الطريق إلى المدرسة الفعالة، دار الفكر، عمان. (٢٠٠٦):
٨. سوسن شاكر ومحمد عواد : الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي دار الصفاء، عمان. (٢٠٠٢)
٩. صالح أحمد ناصر (٢٠٠٤) : إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير، دار الشروق - عمان.

١٠. **علي محي الدين راشد** : تطوير مناهج العلوم للمرحلة الإعدادية في مصر في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس. (٢٠٠٣م)
١١. **عيد أبو المعاطي الدسوقي** : تقويم واقع التعليم الأساسي في ضوء توصيات المؤتمرات القومية للتعليم، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. (٢٠٠٤م)
١٢. **المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، شعبة التعليم الجامعي العالي، (٢٠١٦م) محمد علي نصر، (٢٠٠٤)** : رؤية مستقبلية للنهوض بالبحث العلمي بالجامعات المصرية، دراسة قدمت للمجلس، القاهرة، مارس .
١٣. **رؤى مستقبلية لتطوير الأبعاد الغائبة في مناهج التربية العلمية بالوطن العربي، "المؤتمر العلمي الثامن" الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثاني، ٢٥-٢٨ يوليو، الإسماعيلية.**
١٤. **محمد متولي غنيمه، (٢٠٠٥م)** : تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم في مصر في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة، القاهرة، المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي.